

الاسم و اللقب: أبوبكر الصديق هتهات

الصفة: طالب دكتوراه

المؤسسة: جامعة امين العقال الحاج موسى اق اخموك تامنغست

الالكتروني البريد: aboubakeurhathat@gmail.com

رقم الهاتف : 0657865677

عنوان المداخلة : الجماعات المحلية والتنمية المستدامة (الجزائر أنموذجا).

المحور : الجماعات المحلية مفهومها و اهميتها.

**ملخص:**

هناك إدارة جيدة و إدارة سيئة إذ أن الإدارة الجيدة تساهم في تقدم المجتمعات وازدهارها. و لما نلاحظ واقع الجماعات المحلية في الجزائر و دورها في التنمية المستدامة، نجد أن مشاريع التنمية معطلة و بعيدة عن التطلعات و هي ال تعكس الخطاب الرسمي الذي يؤكد علي التقدم الميداني في هاذا المجال.

ومنه طرح الإشكالية التالية:

– ماهي أهمية الجماعات المحلية في عملية التنمية المحلية؟ وماهي التحديات والرهانات الي تواجه الجماعات المحلية للنجاح التنمية المستدامة؟.

**Abstract :**

There is good management and bad management, as good management contributes to the progress and prosperity of societies. When we observe the reality of local communities in Algeria and their role in sustainable development, we find that development projects are stalled and far from aspirations, failing to reflect the official discourse that emphasizes field progress in this area.

From this, we raise the following questions: What is the importance of local communities in the local development process? What are the challenges and stakes that local communities face in achieving sustainable development?

**مقدمة:**

نتيجة لتعاظم أدوار الدولة وتزايد مهامها لم تعد الدول قادرة لوحدها بسلطاتها المركزية من الاستجابة لمختلف متطلبات الجماهير في مختلف ربوع الوطن، مما أدى بغالبية دول العالم التوجه نحو تخفيف مركزيتها والتنازل لسلطات محلية لامركزية عن بعض المهام وذلك لتحسين الخدمات وتسريع الاستجابة لاحتياجات المواطنين على المستوى المحلي باعتبار الوحدات المحلية النواة اللامركزية الأقرب للمواطن والوسيط بين السلطات المركزية وبين المواطنين، ومن جملة الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها هذه الدول بتوجيهها نحو نظم التسير المحلية تحقيق التنمية المحلية المستدامة.

## 1- تعريف الجماعات الحلية:

تعتبر الجماعات الإقليمية بمثابة الهيئات الأساسية للتنظيم الإداري للدولة كما أن الهدف من وجودها هو إشباع الحاجات العامة التي في الغالب يعجز أو يمتنع القطاع الخاص عن تلبيتها لقلّة مرد وديتها أو طول أجالها، من هذا المنظور فالجماعات المحلية هي تعبير جغرافي محدد إقليمياً، تجمع سكاني محدد عددياً ووحدة إدارية مصغرة عن الدولة سيد الأمتل للأهداف المركزية أوكلت لها جملة من الصلاحيات تأخذ في الحسبان امتداد واتساع المهام المركزية على المستوى المحلي من جهة وتزايد حجم الحاجات العامة المحلية للإقليم من جهة أخرى<sup>1</sup>.

عرفت كذلك الجماعات المحلية على أنها وحدات أهلية مستقلة لها مصدرها وإيراداتها الذاتية وتمثل حلقة الوصل بين الحكومة والمواطن وتلعب الدور الأبرز والأهم في المجالات التنموية وتقدم خدمات البنية التحتية للمجتمعات المحلية.<sup>2</sup>

أما الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للسلطات المحلية فقد استقر بهما الرأي على تعريف الإدارة المحلية بالارتكاز على ما يلي<sup>3</sup>:

تقسيم جغرافي سياسي لدولة موحدة بسيطة ودون مستوى الولاية أو الجمهورية أو المقاطعة في الفيدرالية المركبة.

وجود هيئات منتخبة من أهل الوحدة المحلية، إما بانتخاب يشمل جميع أعضائها أو يحتوي على أكثر منهم، وإما مختارة محلياً من قبل الإدارة المركزية بهدف إدارة كل أو بعض

<sup>1</sup> نصر الدين بن شعيب وشريف مصطفى الجماعات المحلية ومفارقات التنمية المحلية في الجزائر مجلة الباحث العدد، 10، 2012 ص 161.

<sup>2</sup> صفوان المبيضين حسين الطراونة، توفيق عبد الهادي المركزية واللامركزية في تنظيم الإدارة المحلية، الأردن: دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص 21.

<sup>3</sup> شراف عقون، سياسات تسيير الموارد البشرية بالجماعات المحلية، دراسة حالة بولاية ميلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2006-2007، مرجع سابق، ص 146.

المرافق والشؤون المحلية وتكون لها شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة وأجهزتها المحلية الخاصة بها.

رقابة أو وصاية من السلطة المركزية التي تتولى الإشراف على هذه الهيئات المحلية أسلوب من أساليب التنظيم الإداري للدولة تقوم على فكرة توزيع السلطات والواجبات بين الأجهزة المركزية والمحلية، وذلك بغرض أن تتفرغ الأولى لرسم السياسات العامة للدولة وإدارة المرافق القومية وأن تتمكن الأجهزة المحلية من تسيير المرافق المحلية بكفاءة لتحقيق الأهداف المشروعة.

تعد الجماعات المحلية وحدات جغرافية مقسمة من إقليم الدولة، وهي عبارة عن هيئات مستقلة في الولايات والمدن والقرى، وتتولى شؤون هذه الوحدات بالطرق المناسبة لها، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي<sup>1</sup>.

الجماعات المحلية هي الوحدات اللامركزية للدولة لها الصفة الشرعية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، تقوم بالعديد من الوظائف والمهام التي يحتاجها المواطن وهي بمثابة الخط الرابط أو الوسيط بين السلطات المركزية "الدولة" والمواطن.

والجماعات المحلية في الجزائر هي هيئتان حددهما الدستور الجزائري ألا وهما البلدية والولاية.

**تعريف البلدية:** يعرف قانون 10-11 البلدية في المادة الأولى على أنها " الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة وتحدث بموجب قانون.

**تعريف الولاية:** الولاية هي الجماعة الإقليمية للدولة وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة، وهي أيضا الدائرة الإدارية غير الممركزة للدولة وتشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية والتشاركية بين الجماعات الإقليمية والدولة وتساهم مع

<sup>1</sup> عادل محمود حمدي، الاتجاهات المعاصرة في نظم الإدارة المحلية، دراسة مقارنة، القاهرة: دار الفكر العربي، 1973، ص 17.

الدولة في إدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحماية البيئة وكذا حماية وترقية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتتدخل في كل مجالات الاختصاص المخولة لها بموجب القانون شعارها هو بالشعب وللشعب وتحدث بموجب القانون<sup>1</sup>.

كان التوجه نحو نظم الجماعات المحلية العديد من الأسباب الداخلية الخاصة بالدولة في حد ذاتها وأسباب خارجية دولية مثل تزايد عدد السكان، التفاوت بين الأقاليم، تجسيد مبادئ الديمقراطية الدعوة العالمية لتبني مبادئ الرشادة والحاكمية، التطور التكنولوجي والثورة التقنية التي يعيشها العالم...

## 2- خصائص الجماعات المحلية:

للجماعات المحلية خصائص عديدة تتمثل في:

- **اللامركزية:** من أهم ما يميز الجماعات المحلية هو اللامركزية بكل أنواعها" اللامركزية الإدارية اللامركزية الوظيفية، اللامركزية الاقتصادية، وهي تعني توزيع والمهام بين السلطات المركزية والمرافق اللامركزية البلدية والولاية" ومع خضوعها دوما لرقابة السلطات المركزية.
- **الاستقلالية المالية:** حيث تحظى الوحدات المحلية باستقلالية مالية بهدف تسير وتجهيز مختلف مرافقها المحلية من أجل تلبية مختلف متطلبات المواطنين وتجسيد البرامج والخطط التنموية والنهوض بمختلف الأوضاع.
- **الشخصية المعنوية:** اكتساب المنظمة أو المؤسسة الصفة القانونية فهي لها حقوق وعليها واجبات مثلها مثل الأفراد العادين لها ذمة مالية، وتقوم بمختلف الوظائف المخول لها من طرف القانون.

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، القانون رقم 2-12-2017 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية رقم 12 الصادرة في 29 فيفري 2012 المادة الأولى.

• **الاستقلالية الإدارية:** بمعنى اكتساب البلدية والولاية الحق والاستقلالية في القيام بمختلف الوظائف الإدارية التي تنهض بأعبائها الإدارات المحلية التي وجدت من أجلها في الأصل، وهي تعني بذلك توزيع المهام الإدارية بين الحكومة المركزية والإدارات اللامركزية.

### 3- مفهوم التنمية المستدامة:

انحصر مفهوم التنمية في بدايات ظهوره على الجانب الاقتصادي فقط، ليتطور فيما بعد ليشمل الجانب وبعد ذلك أدرج الإنسان كعنصر أساسي في التنمية لتصل إلى التركيز على الجانب البيئي وبالتالي الحديث التنمية المستدامة والشاملة.

التنمية المستدامة ليست فكرة جديدة، فقد حدث تطور سريع في أطرها وسبل تنفيذها منذ القرن الماضي نتيجة لبداية اصطدام مطالب حماية البيئة بمطالب التنمية الاقتصادية التي لم تأخذ بعين الاعتبار حاجات الأجيال المستقبلية ولا اعتبارات البيئة ظهر مفهوم التنمية المستدامة كمفهوم جديد حمل على عاتقه مهمة تحقيق تنمية اقتصادية ورفع مستوى معيشة الأفراد في إطار بيئة نظيفة.<sup>1</sup>

للتنمية المستدامة جذور فكرية تمتد إلى السبعينات من القرن الماضي، حيث جاء في تقرير نادي روما المعنون حدود "النمو عام 1970 أن الحدود البيئية للنمو الاقتصادي عامل هام في التنمية الاقتصادية.<sup>2</sup>

لكن الظهور الرسمي لمفهوم التنمية المستدامة كان في بداية الأمر خلال من مؤتمر أستكهولم المنعقد عام 1972 والذي ركز بالضرورة على إعطاء أهمية وأولوية بالغة لعنصر البيئة هذا العنصر الجوهرية الذي يؤثر تأثير بالغ على الإنسان فالعلاقة بينهما هي علاقة

<sup>1</sup> عبد الحليم أوصالح دور الاتفاقيات البيئية الدولية في حماية الأنظمة البيئية الهشة في ظل ضوابط التنمية المستدامة " دراسة حالة الدول العربية التابعة لمنظمة الأسكوا، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد العدد الرابع، ج1، 2015، ص194.

<sup>2</sup> محمد غربي، أي تنمية مستدامة في العالم العربي الإسلامي؟ مجلة أكاديميا، العدد الأول جانفي 2013، ص 64.

تبادلية يؤثر كل منهما على الآخر، فقد زاد الاهتمام بهذا العنصر من وقت لآخر وقد اقترن مفهوم التنمية بالبيئة وذلك للحفاظ على البيئة من جهة وحياة الإنسان من جهة أخرى وبالتالي الارتقاء بالحياة الإنسانية إلى وضع أحسن وأفضل وتعزز مفهوم التنمية المستدامة أكثر من خلال المؤتمر الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل 14 جوان 1992.

#### 4- دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في الجزائر:

تعتبر الجماعات المحلية كفاعل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة وذلك وفق المؤشرات المتفق عليها ويتضح ذلك من خلال ما أقره المشرع الجزائري في مختلف النصوص القانونية.

فهي تلعب دور هام في مجال التنمية المحلية حيث منحت لها كافة الصلاحيات التي يجعل منها أداة لخدمة المواطن وتحقيق رغباته، وهذا لن يتأتى إلا إذا كانت البلدية متكاملة من حيث مواردها المادية والبشرية لا سيما الموارد المادية التي تعتبر ضرورة لتمويل برامج التنمية المحلية، الأمر الذي يدفع هذه الجماعات إلى البحث عن موارد إضافية، وترشيد النفقات بشكل يبعدها عن شبح العجز المالي لذا تعتبر برامج التنمية المحلية وسيلة أساسية في تطبيق السياسة التنموية المحلية المنتهجة في ميدان التجهيز وتلبية الاحتياجات الاجتماعية المختلفة لسكان الولاية وهذا على ضوء الأهداف الوطنية الكبرى المسطرة .

ويتم تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية من خلال تطبيق مبادئ الحكم الراشد وذلك كما يلي:

1. المشاركة: يعتبر جوهر العملية التنموية هو المشاركة الشعبية للأفراد المحليين في صنع القرار المحلي باعتبارهم الأدرى بمتطلبات الأفراد واحتياجاتهم، وكذا الأدرى بموارد المنطقة وخصوصيتها.



2. **الفعالية:** تعتبر الفعالية ركن أساسي لنجاح أي عملية مهما كانت بسيطة، لذا فإنه لا بد فعالية أداء الأفراد والموظفين المحليين والمنظمات المحلية.
3. **الشراكة:** بمعنى تشارك جميع الأطراف والمنظمات المركزية واللامركزية، الرسمية وغير الرسمية بحيث يجب أن يكون تشارك وتعاون بين القطاع الخاص، الحكومة والمجتمع المدني، ويجب أن يتسم ذلك التشارك بالفعالية.
4. **الرؤية الإستراتيجية:** بحيث يجب أن تكون لدى صناع القرار المحليين رؤى بعيدة الأجل وعدم الاكتفاء بالخطط والبرامج الإستراتيجية طويلة المدى.

#### 5- تحديات استدامة الجماعات المحلية في الجزائر:

تتعدد العراقيل التي تقف أمام الدفع بمسار التنمية المستدامة للجماعات المحلية في الجزائر، فمنها ما هو اقتصادي ومنها ما هو إداري إضافة إلى مجموعة من العراقيل السياسية الاجتماعية والبيئية والتي تشمل ما يلي:

#### 5-1- التحديات الاقتصادية والمالية:

يمكن تجميع أهم التحديات الاقتصادية والمالية التي تعيق مخططات التنمية المستدامة للجماعات المحلية في الجزائر في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- محدودية الاستقلالية المالية للجماعات المحلية في الجزائر، إذ ان واقع التمويل المحلي بالجزائر يؤكد تبعية ميزانية الجماعات المحلية للمالية العامة للدولة نسبياً بالرغم من الاستقلالية القانونية لها.
- مركزية النظام الجبائي وضعف الموارد الجبائية، وذلك على الرغم من أن الجباية المحلية تشكل موردا ذاتيا مهما للجماعات المحلية، إلا أن العديد من البلديات في

<sup>1</sup> دلالى عبد الجليل، بايا عبد القادر، نظام تمويل الجماعات المحلية في الجزائر: بين محدودية الموارد الذاتية وتأثير الإعانات المركزية، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، 2021، الصفحات 10-11.

الجزائر تشهد عجزاً متفاوتاً في الإيرادات الجبائية السنوية خاصة في البلديات النائية والفلاحية، ويعود ذلك أساساً إلى عدم استقلالية الجماعات المحلية في فرضها وتحصيلها والاستفادة من كامل عائداتها.

- ضعف عائدات أملاك البلديات لاسيما العقارية منها والتي تعود أسبابها بالدرجة الأولى إلى الإهمال وعدم وجود تقييم حقيقي لأملاك كل بلدية والقيمة المالية الحقيقية الناتجة عن استغلالها.

### 5-2- التحديات الإدارية السياسية والاجتماعية:

تتمثل هذه التحديات في تعقد الإجراءات الإدارية التماطل في إصدار القرارات، وسيطرة المصلحة الخاصة للمنتخبين المحليين في بعض الأحيان كشكل من أشكال الفساد الإداري والمالي للمنتخب المحلي والذي ينجر عنه عدم الاستغلال الكفء للموارد الطبيعية المالية والبشرية، إضافة إلى نقص الكفاءات الإدارية المؤهلة والقادرة على تحمل مسؤولية التنمية المحلية الشاملة لاسيما في الهيئات المحلية المنتخبة والذي يعود بالأساس إلى عدم الاهتمام بإدارة الموارد البشرية التي لها دور فعال في التنمية المستدامة، وضعف المكونات التعليمية والخبرانية لدى المنتخبين المحليين، الأمر الذي يطرح معه إشكالية تكوين الموارد البشرية المحلية وإشكالية طرق اختيار قوائم المرشحين للانتخابات المحلية كما يمكن الحاق ظاهرة ارتباط القرار المحلي التنموي بالقرار المركزي بالعراقيل الإدارية للتنمية خاصة فيما يتعلق بالقرار التنموي البلدي والذي يرتبط بالقرار الولائي، حيث نجد بعض القرارات والمداولات لا يمكن تطبيقها إلا بعد التصديق من قبل السلطة الوصية، ومن ذلك ما نصت عليه المادة 57 من قانون البلدية الجزائري رقم 11/10 المؤرخ في 22 يونيو 2011، حيث تعد المداولات الخاصة بالميزانيات والحسابات وقبول الهبات والوصايا الأجنبية واتفاقات التوأمة،

والتنازل عن لأمالك العقارية للبلدية نافذة إلى بعد المصادقة عليها من طرف الوالي، في إطار ما يسمى بالرقابة الوصائية.<sup>1</sup>

كما يمكن للسياسة أن تدلو بدلوها فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة للجماعات المحلية وفي الجزائر، وفي هذا الصدد تتجسد أبرز تلك العراقيل السياسية في الجزائر فيما يلي:<sup>2</sup>

- محدودية المعالجة الدستورية للجماعات المحلية في الدساتير الجزائرية.
- ضعف مشاركة المواطنين في الانتخابات المحلية وهذا ما ينتج عنه تهميش إشراك المواطن في البحث عن الحلول الممكنة لمشاكل وقضايا مجتمعه.
- ضعف كفاءة تشكيلة المجالس المحلية المنتخبة في غالب الاحيان الى جانب انتشار ظاهرة تغليب المصالح الشخصية للمجالس المنتخبة على حساب مصالح المواطنين.
- مشكلة التفعيل العملي للديمقراطية التشاركية على مستوى المجالس المحلية المنتخبة وذلك بسبب هشاشة دور مؤسسات المجتمع المدني من احزاب سياسية وجمعيات في السعي لتحقيق التنمية المستدامة.
- تغييب مساهمة المجتمع المدني في تسيير المشاريع التنموية للجماعات المحلية.

أخيرا تجدر الاشارة إلى أن ضعف هذه العلاقة بين الإدارة المحلية والمواطن بالإضافة إلى ارتفاع الكثافة السكانية ونزوح سكان الريف الى المدينة والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وتداعيات ذلك على معدلات التعليم الصحة والرفاهية تعتبر من المعوقات الاجتماعية الهامة الكفيلة بتذليل مسار التقدم نحو التنمية المستدامة في الجماعات المحلية.

<sup>1</sup> سي فضيل الحاج، حيتالة معمر وين عطة محمد، إشكالية التنمية المحلية المقومات والمعوقات، المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة، العدد 9، 2017، صفحة 6.

<sup>2</sup> براهيمى نصيرة، ناصر عبد القادر، معوقات التنمية المحلية في الجزائر، مجلة المال والاعمال، المجلد 3 (العدد 2)، 2018، صفحة 86.

## 5-3- التحديات البيئية:

- تتطوي على التحديات المضرّة بالبيئة والتي تنعكس سلبا على الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية وحقوق الأجيال الحاضرة والمستقبلية في العيش في بيئة نظيفة ونذكر منها: <sup>1</sup>
- سوء استغلال وتسيير الموارد المائية، حيث تشهد الجزائر في الآونة الاخيرة أزمة مياه حادة بسبب نقص كميات تساقط الأمطار من جهة اضافة الى ضعف تسيير الموارد المائية من جهة أخرى.
  - تفاقم ظاهرة التلوث البيئي نتيجة ضعف التحكم في موضوع جمع وتسيير النفايات، حيث تفتقر الجزائر الى جدية التعامل مع النفايات خاصة منها تلك التي تتعلق بالنفايات المضرّة بالبيئة على غرار النفايات التي تضم عناصر كيميائية ومواد ملوثة للبيئة.
  - نقص الوعي البيئي لدى المواطن الجزائري وهذا ما يؤثر سلبا حماية البيئة بالدرجة الأولى ومن ثم على مسار التنمية المستدامة في الجزائر.

<sup>1</sup> العربي حجام وسمية طري، التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 6، (العدد 2)، 2019، الصفحات 136-137.

## الخاتمة:

من خلال هذه الورقة البحثية تم تحليل مدى مساهمة الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، وبعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية:

- تتوفر الجماعات المحلية في الجزائر على صلاحيات متنوعة وهامة يمكن أن تعطي دفعا كبيرا باتجاه تطوير مجتمع مرن ومستدام يثري حياة سكانه.
- تواجه الجماعات المحلية في الجزائر العديد من التحديات التي تعرقل مسار التنمية المستدامة في هذه الوحدات، وهذا راجع لعدة عوامل تقف أمام تنمية اقتصادها والتزامها بمسؤولياتها اتجاه مجتمعها وبيئته.
- يمكن أن تنطوي المقومات الأساسية لتعزيز التنمية المستدامة على مستوى الجماعات الجماعات المحلية في الجزائر على تبني العديد من الآليات الاقتصادية المالية، الاجتماعية، السياسية الادارية البيئية والتي تدعم في مجموعها التنمية المستدامة في الوطن.

## قائمة المراجع:

1. نصر الدين بن شعيب وشريف مصطفى الجماعات المحلية ومفارقات التنمية المحلية في الجزائر مجلة الباحث العدد، 10، 2012.
2. صفوان المبيضين حسين الطراونة، توفيق عبد الهادي المركزية واللامركزية في تنظيم الإدارة المحلية، الأردن: دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، 2011.
3. شراف عقون، سياسات تسيير الموارد البشرية بالجماعات المحلية، دراسة حالة بولاية ميلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2006-2007.
4. عادل محمود حمدي، الاتجاهات المعاصرة في نظم الإدارة المحلية، دراسة مقارنة، القاهرة: دار الفكر العربي، 1973.
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، القانون رقم 2-12-2017 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية رقم 12 الصادرة في 29 فيفري 2012 المادة الأولى.
6. عبد الحليم أوصالح دور الاتفاقيات البيئية الدولية في حماية الأنظمة البيئية الهشة في ظل ضوابط التنمية المستدامة " دراسة حالة الدول العربية التابعة لمنظمة الأسكوا، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد العدد الرابع، ج1، 2015.
7. محمد غربي، أي تنمية مستدامة في العالم العربي الإسلامي؟ مجلة أكاديميا، العدد الأول جانفي 2013.
8. دلالي عبد الجليل، بايا عبد القادر، نظام تمويل الجماعات المحلية في الجزائر: بين محدودية الموارد الذاتية وتأثير الإعانات المركزية، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، 2021.

9. سي فضيل الحاج، حيتالة معمر وبن عطة محمد، إشكالية التنمية المحلية المقومات والمعوقات، المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة، العدد 9، 2017.
10. براهيمي نصيرة، ناصر عبد القادر، معوقات التنمية المحلية في الجزائر، مجلة المال والاعمال، المجلد 3 (العدد 2)، 2018.
11. العربي حجام وسمية طري، التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 6، (العدد 2)، 2019.